منوعات

MEDIA

حريات

أغلقت خدمات الإنترنت اللاسلكية ذات النطاق العريض في ميانمار يوم الجمعة بأمر من الجيش، حسب ما ذكره مزود خدمة محلي، فيما واصل المتظاهرون تحدي التهديد بالعنف المميت لمعارضة استيلاء المجلس العسكري على السلطة.

قرر القضاء المغربي الإبقاء على اعتقال رئيس تحرير صحيفة «أخبار اليوم» المتوقفة عن الصدور سليمان الريسوني، بعد رفض محكمة الاستئناف في الدار البيضاء، يوم الخميس، التماساً لإطلاق سراح مؤقت تقدمت به هيئة الدفاع عنه.

بدأت الخميس في الجزائر محاكمة الباحث في علم التصوف سعيد جاب الخير، المتهم بـ«الاستهزاء بالشعائر الدينية والمعلوم من الدين»، بعد شكوى تقدم بها مدرّس جامعي، وسط حضور لافت من ناشطين يؤيدون محاكمته وأنصار يعارضونها.

أعلنت «مؤسسة حرية الفكر والتعبير» المصرية غير الحكومية، يوم الخميس، عن إخلاء سبيل رئيس تحرير صحيفة «القرار الدولي» الصحافي عاطف حسب الله، علماً أن سلطات البلاد اعتقلته في مارس/ آذار عام 2020.

تحاول صحيفة «أبواب» الشهرية خلق حالة من التضامن والحميمية بين اللاجئين والمهاجرين الناطقين بالعربية في ألمانيا. هنا حوار مع رئيسة تحريرها سعاد عباس

سعاد عباس: «أبواب» شُرعت للاجئين والمهاجرين

أشرف الحساني

يلعب الإعلام المُستقّل دوراً كبيراً اليوم داخل الصحافة العربيّة، فهذه الاستقلالية أضحت تمنحه مكانة مهمّة في مواجهة الإعلام الرسمي الخنوع المُدجّج بالمال وثقافة التقليد والبلاهة الموروثة عن الأنظمة القمعية وسراديبها. كما هو الشأن للمكانة البارزة التي أصبحت تتنزّلها صحيفة «أبواب»، باعتبارها أوّل صحيفة عربية تصدر في ألمانيا وتترأس تحريرها الصحافية السوريّة سعاد عبّاس.

ورغم صغر هذه الصحيفة الشهرية، فإنّها تسعى جاهدة، رفقة طاقم تحريرها وكُتّابها، إلى أن تغدو منارة إعلامية إلى كل العرب المهاجرين واللاجئين والمنكوبين، عبر طرح قضايا تتعلّق بالسياسة والجسد والمرأة وحقوقها القانونية. وتعتزم أن تظلّ شهرية، وتُكرّس اللّغة العربيّة وتاريخها داخل بلاد المهجر، رغم تحوّلات جمّة، طاولت في الآونة الأخيرة مفهوم المهجر سياسياً واجتماعياً. عن يوميات «أبواب» وطريقة اشتغالها وموضوعاتها وما حققّته منذ سنوات داخل الساحة الإعلامية الألمانية، كانت لـ«العربي الجديد» هذه المقابلة الخاصة مع رئيسة تحريرها الصحافية السوريّة سعاد عبّاس:

■ أنت مجازة في الهندسة المدنية والقانون الدولي، كيف وجدت نفسك في عمق الصحافة العربية والعمل ضمن مشاريع منظمات إنسانية في سورية ولبنان؟

كانت الصحافة حلمي في يوم من الأيام، تجاهلته حتى نسيته، الصدفة وحدها جعلتني أعود إلى هذا المجال بعد انقطاع حتى عن الكتابة لنفسي.

عملت لسنوات مع «المجلس الدنماركي للاجئين» مديرة مشروع لإعادة تأهيل المدارس في سورية منذ عام 2008، وبعد الثورة السورية وبدء حركة اللجوء السوري إلى لبنان، كانت المنظمة التي أعمل فيها من أولى المنظمات التي عملت مع «المفوضية العليا لشؤون اللاجئين» UNHCR على استقبال اللاجئين وتأمين ملاجئ جماعية وفردية لهم في منطقتي عكار والبقاع. بدأتُ معهم بتأسيس قسم «الملاجئ» في منطقة البقاع، ثم أصبحتُ منسقة المشروع في لبنان كله. عملي هذا طوال سنوات كان بعيداً عن مجال الصحافة.

وعدت للكتابة بعد فترة قصيرة من إقامتي هنا في ألمانيا، ثم انضممت إلى مشروع «أبواب». ولكن للتوضيح، أنا لست في عمق الصحافة العربية. في «أبواب» نحاول الوصول إلى شريحة من القرّاء هي في غالبيتها من المهاجرين الناطقين بالعربية، على اختلاف انتماءاتهم، يغلب عليهم السوريون طبعاً، نتيجة ظروف اللجوء إثر حرب السنوات السابقة.

■ تشتغلين اليوم رئيسة تحرير «أبواب»، وهي أول جريدة عربية تصدر في ألمانيا. كيف جاء التحاقك بهذا المشروع الإعلامي الغني وأيضاً عن حيثيات هذا العمل وأبعاده، خاصة أنه يولي أهمية كبيرة للاجئين والمهاجرين؟

حين تأسست أبواب في ديسمبر/ كانون الأول عام 2015 كنت أساعد بداية في تحرير بعض المواد فقط، وبعد أشهر قليلة بدأت العمل محررة للموقع الإلكتروني عند تأسيسه، ونهاية عام 2017 أصبحت رئيسة التحرير. كان شعار الصحيفة منذ بدأت «من اللاجئين وإلى اللاجئين»، وركزت على احتياجات ومخاوف الوافدين الجدد إلى ألمانيا، وتزويدهم بمعلومات إجرائية وقانونية تتعلق بأوضاعهم في البلد، أو معلومات عامة عن المجتمع الجديد والثقافة الأوروبية والألمانية تحديداً، بما يسهّل لهم بدء حياة جديدة وتلمس خطاهم في الغربة. المشروع ضم مجموعة من الكتاب والأكاديميين والمتخصصين في مجالات عدة، بعضهم من المهاجرين القدماء ذوي الخبرة في البلد وقوانينها وأنظمتها الصحية والتعليمية وغيرها، والبعض الآخر من القادمين الجدد طبعاً. كان الهدف الأول والأساسي لـ«أبواب» خدمياً، وهذا ما زاد شعبيتها. ما ميّز «أبواب» طوال هذه السنوات هو أنها قدمت منبراً للكاتبات والكتاب الشباب، وأيضاً للناجين الواصلين إلى ألمانيا بعد رحلة اللجوء التي غالباً ما كانت تجربةً مريرة استطاعوا مشاركتها مع العالم. «أبواب» في هذا السياق كانت مساحة بوح وأمل.

> **نتعلم ككل الواصلين الجدد امتلاك أدوات المواطنة والانتماء**

■ لكن ما الذي حقّقته إلى الآن؟

استمرت الصحيفة إلى الآن بتحقيق الغاية الأساسية لإنشائها، ثم تطورت واتسع مداها من حيث الجمهور والتنوع في ما تتناوله من مواضيع: الثقافة، وقضايا المرأة والمجتمع، والسياسة في ألمانيا وغيرها صارت مواضيع ثابتة. أما على صعيد الطرف المضيف، فإن اهتمامنا كان منصباً على أمرين، أولهما إيصال بعض ما يُطرح في «أبواب» من قضايا للراغبين في التعرف على الثقافة الجديدة أو للمهتمين بشؤون الهجرة واللجوء، عبر ترجمة بعض المقالات شهرياً. والثاني هو التأكيد على أهمية استخدام اللغة العربية في الإعلام المطبوع في ألمانيا، في محاولات حثيثة ومستمرة للتأكيد على أهمية اللغة الأم في إيصال المعلومة إلى المهاجرين، وعلى عدم تعارض ذلك مع تعلم لغة البلد المضيف، وهذا ما بدا لي في بعض الأحيان مهمة شبه مستحيلة أمام بعض المسؤولين الألمان الذين يؤرقهم هاجس الاندماج وفوبيا المجتمعات الموازية.

■ ألا ترين أن إصدارها مرة واحدة شهرياً قد يشكل إجحافاً أمام غنى وتنوع المواد المُتضمنة داخل كل عدد؟

العدد الشهري يأتي حافلاً وربما مضغوطاً كما قلتُ بالكثير من الموضوعات (قانون، صحة، تعليم، فن، مطبخ، فعاليات اجتماعية وسياسية وثقافية، سياسة وأدب، مع ملف شهري يتناول القضايا الأكثر تداولاً في كل شهر في ألمانيا مثل الانتخابات، والحجاب في المدارس، واللغة، ولمّ الشمل وغيرها من المواضيع المثيرة للجدل). ولكن رغم أن صدورها شهري، إلا أن نشر موادها يتوالى يومياً على الموقع الإلكتروني بتواتر أعلى وتنوع كبير، نحاول من خلاله أن نصل إلى أشخاص متعددي التوجهات والميول الفكرية، وهو أمرٌ في غاية الصعوبة حين نأخذ في الاعتبار مواردنا المحدودة. لكن فريق عملنا الصغير الذي لا يزال يؤمن بمشروع «أبواب» منذ يومها الأول وحتى اليوم هو ما ضمن استمراريتها رغم التحديات.

■ ما الذي تطمحون إليه من خلال الصحيفة وأي أفق إعلامي وإنساني رسمته إلى اليوم؟

إن مرور السنوات الخمس منذ موجة اللجوء الكبيرة أواخر 2015 لا يعني أن غربة اللاجئ أو المهاجر أصبحت أقل. ربما تمكن البعض من مفاتيح المكان بشكل أو بآخر، لكن أن تصبح هذه البلاد موطناً لا يزال هدفاً بعيد الأمد. يمكنني أن أدعي أننا في «أبواب» نتعلم مثل كل الواصلين الجدد أن نفهم أكثر ونمتلك أدوات المواطنة والانتماء. نطمح معهم ونشاركهم معارف كتابنا وصحافيينا وأطبائنا ومحامينا وأصحاب الخبرات معنا. نحاول الاستمرار في العمل لنبقى مصدراً موثوقاً للمعلومة للناطقين باللغة العربية في ألمانيا وأوروبا عموماً، ولنخلق حالة تفاعلية واسعة مع القراء واستقطاب أعداد أكثر بالطبع، لطرح مواضيع أكثر حساسية، تستطيع ملامسة التغيرات المتتالية في حياة الإنسان المهاجر اللاجئ بعد سنوات من وجوده في هذه الجغرافيا الجديدة.

■ ما التحديات التي تُواجهونها في خضم هذا المشروع الإعلامي الذي بدأ صوته يُسمع عربياً ويحقق لنفسه سمعة طيبة داخل الإعلام العربي المكتوب منه والمرئي؟

التحديات التي يعيشها مشروع «أبواب» لا تنفصل عن التحديات التي تواجه قراءها، لأننا نحاول تناول المواضيع وثيقة الصلة بحياتهم في البلاد الجديدة، وهو أمر يتطلّب فهماً للواقع الذي يعيشونه، وسأحاول الشرح ببعض التعميم هنا للإضاءة على الخطوط العريضة لما يواجهه القادم الجديد في ألمانيا؛ لا شك في أن فئات كبيرة من اللاجئين والمهاجرين تعيش نوعاً من الخوف على تقاليدها كأي أقلية دينية وإثنية، مما يحول التفاصيل إلى قضايا، ويطرح إشكاليات تتعلق بتصوراتهم حول المستقبل والانتماء وفكرة العودة وطبيعة العلاقة مع المجتمع في البلد المضيف.

كان شعار الصحيفة منذ بدأت «من اللاجئين وإلى اللاجئين» (لويزا غولياماكي/فرانس برس)

الثقافة السورية

سألنا الصحافية السورية سعاد عباس عن تقييمها لوضع الثقافة السورية اليوم داخل النسيج الإعلامي الألماني، علماً أنها نقيم في ألمانيا منذ سنوات، فقالت لست أبداً في موقع يؤهلني تقييم وضع الثقافة السورية في النسيج الإعلامي الألماني، فأنا أقدم نفسي كجزء من مجموعة عمل بدأت مع (أبواب) منذ حوالي خمسة أعوام ولا تزال مستمرة».

وأضافت سعاد عباس: «قراءاتي وعلاقاتي مع الوسط الثقافي تتيح لي كأي قارئ أو متابع أن أعجب ببعض المحاولات ولا أعجب ببعضها الآخر، أما تقييم مدى تداخلها مع النسيج الثقافي الألماني فهذه مهمة أصعب بكثير عليّ وعلى كثيرين غيري من القادمين الجدد، فالثقافة الألمانية ليست فقط ما قرأناه من أدبٍ مترجم، ولا ما نتصفّحه مما تتداوله الصحف والمواقع الألمانية، بل هي باعتقادي روح البلد». وأشارت إلى أن «الوجود الثقافي السوري هنا في مرحلة بناء مستمر، بكثافة وجمال واجتهاد طبعاً، مع وجود حركة ترجمة تتابع الإنتاج السوري الثقافي وتحتفي به، ومتابعو حركة الترجمة هنا لا يقتصرون على المهتمين بشؤون المنطقة، أو بمواضيع الهجرة واللجوء أو المختصين فقط، لأن القارئ الألماني عموماً مهتم بقراءة هذا المنتج والتعرف أكثر على الثقافة السورية كجزء من عالمية الثقافة، ويبدو أن هناك توقاً إلى المزيد. بكل الأحوال اعتقادي الشخصي هو أن الوقت لا يزال مبكراً لإعطاء تقييمات».

يذكر أن عدد طلبات اللجوء في ألمانيا انخفض بنسبة خلال عام 2020 مقارنة بـ2019، بعد سنة شهدت إغلاق الحدود وانتشار وباء «كوفيد-19».

حوار

في هذا الحوار لـ«العربي الجديد» معها، تتحدّث الفنانة المصريّة يسرا عن مسلسلها القادم «حرب أهلية» الذي يجمعها بالممثل السوري باسل خياط، إضافة إلى صراعها مع كورونا

يسرا
الحرب مع كورونا لم تكن سهلة

القاهرة ـ **مروة عبد الفضيل**

اعتادت الفنانة المصرية، يسرا، على حجز مكانها ضمن الدراما التلفزيونية في شهر رمضان من كل عام. وقررت هذا الموسم أن تغير جلدها الفني وتخوض تجربة «حرب أهلية» مع الفنان السوري باسل خياط في أول عمل يجمع بينهما، وذلك بعدما انتصرت بحربها على فيروس كورونا الذي ظلت تعاني منه لأسابيع طويلة. «العربي الجديد» تحاورها في هذا اللقاء.

■ خضت حربين هذا العام مع كورونا وفي مسلسلك «حرب أهلية»، حدثينا عنهما؟

شتان بين الحربين، فكورونا قبل أن أصاب به كنت أعرف أنه فيروس خطير وخبيث، لكن ما سمعته أقل بمراحل مما عشته، فكان الموضوع صعبا جداً، لأني مصابة بربو وكما تعلمون فإن الفيروس يقتحم الرئة فكان التنفس صعباً للغاية، وعرفت وأدركت أن هواء ربنا سبحانه وتعالى، وأن النفس الذي يخرج ويدخل بسهولة أغلى من كنوز الدنيا.

أما حربي في المسلسل، فهي حرب اجتماعية مليئة بالقصص والحكايات الموجودة في البيوت العربية من زواج وطلاق وخيانة وصراعات لكن بأسلوب جديد كتبه بحرفية المؤلف أحمد عادل، الذي سبق وكتب لي مسلسل «خيانة عهد»، أتمنى إن شاء الله أن تكون حرباً يحبها المشاهدون.

■ ما الذي لفت نظرك في المؤلف حتى قررت تكرار التعاون معه؟

أحمد عادل مؤلف شاطر جدا وكتاباته غير تقليدية وليست نمطية ولا يمكن أن يتوقع المشاهد باقي الأحداث، لهذا استطيع أن أقول إن المسلسل مليء بالمفاجآت والأحداث غير المتوقعة على الإطلاق.

ستعاود يسرا تصوير فيلم «ليلة العيد» بعد نهاية شهر رمضان

■ ماذا تقولين عن تعاونك الأول مع الفنان السوري باسل خياط؟

باسل «قمر»، وإنسان أخلاقه عالية للغاية، ومحترف تمثيل ولا يهمه أي شيء سوى أن يكون العمل في أفضل صورة، وأنا أتابع باسل كثيراً، وأعرف أعماله جيداً، سواء في مصر أو سورية، فهو من الفنانين الذين يستطيعون أن يتركوا علامة مع المشاهدين، والجمهور سيتفاجأ به في الدور الذي يقدمه في «حرب أهلية»، وللعلم كل من شاركوا في المسلسل سيكونون مفاجأة لأن هناك تغييراً كاملاً في شخصياتهم، وطبعا كلنا نعمل تحت قيادة الأستاذ المخرج الكبير سامح عبد العزيز، وقد حدث تعاون بيننا من قبل في مسلسل «خيانة عهد».

يسرا: أحب الأعمال الكوميدية جدا وأتمنى بالفعل أن أقدم مسلسلا كوميديا قريبا (Getty)

باسل خيّاط

وابدع الممثل السوري باسل خياط (الصورة) في تجارب سابقة في الدراما المصرية، برز منها «30 يوم» و«الرحلة» وغيرهما من الأعمال التي أتقن فيها اللهجة، بشكل لم يسمح للنقاد بالتركيز على هذا الجانب أثناء تناولهم لمشاركاته في الدراما المصرية، بيد أن أداءه كان خارج دائرة النقد أيضا، نظرا لما قدمه من حرفية عالية، يستحق عليها دخول التصنيف كأحد نجوم الدراما العرب الأكثر تميزا. علما أنّ دخول الممثلين العرب إلى الدراما المصرية ليس أمرًا سهلا.

■ حدثينا عن أي من تفاصيل شخصيتك؟

لا أستطيع أن أقول سوى أني أجسد شخصية فرد في عائلة كبيرة تدور في شخصها وبعض الشخوص الأخرى، الصراعات، وأسمي في العمل «دكتورة مريم»، أعمل طبيبة تجميل في أحد المستشفيات.

■ تغير اسم المسلسل أكثر من مرة، لماذا؟

هذا طبيعي ويحدث كثيراً في معظم المسلسلات فيكون المؤلف والمخرج وفريق العمل كله مستقرين على اسم العمل، لكن بعد استكمال الكتابة مثلاً أو مع انطلاق التصوير يحدث أن نرى أن اسماً آخر أفضل، وهكذا، حتى يتم الاستقرار بشكل نهائي على الاسم مع تسويقه للقنوات الفضائية.

■ ما توقعاتك لشكل المنافسة في الدراما المصرية في شهر رمضان؟

أتوقع أن تكون «عظمة» وأحب أن أوجه كل التحية، لكل الأفراد الذين عملوا في الدراما المصرية هذا العام سواء كانوا فنانين أو فنيين، من أمام الكاميرات وخلفها، لأنهم فعلاً عملوا في ظروف صعبة للغاية؛ لأن فيروس كورونا ما زال يحيط بنا، وكان تحدياً كبيراً أن يتم استكمال تصوير الأعمال. وإن شاء الله يعطي الله لكل مجتهد بقدر ما فعله من مجهود حتى تستمر الصناعة.

■ متى ينتهي تصوير «حرب أهلية»؟

أعتقد حتى الآن طبقاً للمؤشرات، أن التصوير سيظل مستمراً طيلة شهر رمضان، وأنا اعتدت على أن أقضي الشهر في الاستوديو مع أفراد عائلتي في المسلسل لأنهم بالفعل بالنسبة لي وتشعر أننا أسرة واحدة، ولكن حتى الآن لا أعرف كيف يسير جدول التصوير وقتها.

■ قدمت منذ سنوات مسلسل «شربات لوز» وكان كوميدياً لماذا لم تكرري التجربة؟

أنا أحب الأعمال الكوميدية جداً وأتمنى بالفعل أن أقدم مسلسلاً كوميديا قريبا، لكن يحتوي على تفاصيل اجتماعية وقضايا، فكم من القضايا الهامة على مدار مشوار السينما المصرية، تمت مناقشتها بأسلوب كوميدي ساخر لأن الشعب المصري بشكل خاص يسخر من همومه بالضحك والنكات. وأنا تقريباً قدمت مثل هذه النوعية في مسلسل «شربات لوز»، ومن قبل في فيلم «جيم اوفر»، وتحتاج هذه الأعمال إلى مؤلف شاطر جداً وإن شاء الله إذا عثرت على مثل هذا النوع من الأعمال فمرحباً به.

■ ما مصير فيلمك «ليلة العيد» الذي بدأت تصويره منذ فترة؟

الفيلم بدأنا تصويره تقريباً في نهاية شهر ديسمبر/ كانون الأول الماضي، لكن بسبب ظروف انتشار فيروس كورونا وإصابتي أنا أيضا، تم تأجيل تصوير مشاهدي وسارت معدلات التصوير بشكل طبيعي أثناء إصابتي لكن توقف حالياً، وسنعود إلى تصويره بعد نهاية شهر رمضان، لانشغالي أنا وبعض فريق العمل بأعمال رمضان، وأيضا مخرج الفيلم هو سامح عبد العزيز هو نفسه مخرج المسلسل، وأنا سعيدة جداً بهذا الفيلم، لأن كتابة المؤلف أحمد عبد الله رائعة، بجوار أن المنتج هو أحمد السبكي وهو صديق العمر وقدمنا معاً أعمالاً عديدة كان آخرها فيلم «صاحب المقام».

لايف ستايل

صيحات الربيع

كارين إليان ضاهر

صحيح أن المرحلة الحالية فرضت تغييرات لافتة في عالم الموضة. لكن بحسب الخبير في تنسيق المظهر، إيلي مسلم، طوال السنوات الـ15 الأخيرة لم تكن هناك صيحات جديدة في الموضة بكل ما للكلمة من معنى، بل إن الصيحات الموجودة تتكرر، وهي مستوحاة من الستينيات والسبعينيات والثمانينات. يضيف: «نلاحظ مؤخراً وكأن كل شيء يبدو رائجاً، وما أدى إلى ذلك أن كلاً منا يرغب بالتغيير في إطلالات متجددة بشكل يومي وبأساليب مختلفة. وبالتالي يستدعي ذلك حكماً من دور الأزياء التوسّع في صيحات أكثر شمولية تقدّمها لإرضاء مختلف الأذواق والمتطلبات لأكبر عدد من الزبائن في الموضة العصرية».

وبالنسبة إلى المبيعات «الأونلاين» التي اتجهت إليها العلامات التجارية الكبرى في ظل الجائحة، والتي تظهر تنوعاً كبيراً في الصيحات، فلا تشكل، مع تلك التي تباع اليوم في المتاجر، أكثر من نصف ما كان يُباع في السنوات السابقة. فمن الطبيعي أن يؤثر ذلك أيضاً على الموضة وعلى صانعيها. ويلاحظ مسلم أن دور الأزياء حرصت على تقديم ألوان فاتحة ربما للربيع والصيف، لكنها ليست صاخبة، بل هي أكثر هدوءاً مقارنةً بما كنا نشهده سابقاً، لأن المرحلة الحالية تتطلب ذلك مع قلة النشاطات والتجمعات الكبرى التي كانت تُقام. ففي العمل ترتدي المرأة ألواناً أكثر هدوءاً وإن كانت فاتحة كالباستيل.

حتى إن الجائحة انعكست أيضاً على القصات الأكثر رواجاً. فثمة اتجاه ضمن صيحات الربيع والصيف إلى القصات المريحة والواسعة لاعتبارها عملية أكثر، وتشعر من ترتديها بمزيد من الارتياح. وبالتالي لا تبدو القصات الضيقة رائجة، وهذا يؤكد إلى أي مدى كان لانتشار الوباء تأثير على صيحات الموضة.

وتميل العلامات ودور الأزياء إلى تقديم صيحات متنوعة أكثر شمولية بألوان مختلفة بالفعل، لكن يبدو ضرورياً هذه الأيام أنّ الفرد، سواء كان رجلاً أو امرأة، هو من يقوم باختيار الصيحة الخاصة به التي تناسبه من حيث اللون أو الأسلوب أو القصة، بما يعكس شخصيته.

كل فرد يبتكر الصيحة الخاصة به والتي تكمّل شخصيته وأسلوبه

يؤكد مسلّم أنه بهذه الطريقة تبدو الإطلالة أكثر تميزاً فتكون متناغمة مع طبيعة الشخص، في أي مناسبة كانت وبما يليق بها أيضاً. يقول: «لم تعد العلامات هي التي تطلق الصيحات، بل إن كل فرد يبتكر الصيحة الخاصة به والتي تكمّل شخصيته وأسلوبه، فيكون أكثر تميزاً في إطلالاته من النواحي كافة».

كما جرت العادة، من الصيحات التي تستمر أيضاً في هذا الموسم، ألوان الباستيل الهادئ التي تلائم مختلف السحنات، وتتوافر بتدرجات مختلفة ومنها لون الخزامى ولون الأخضر الهادئ. وهي عملية ويمكن اختيارها لأي مناسبة في هذه المرحلة التي تبدو الحياة فيها أكثر هدوءاً أيضاً. وفي فصل الشتاء الماضي، برزت موضة الحقائب الصغراء بشكل واضح، فكانت من أبرز الصيحات التي شهدناها. وها هو يستمر في موسم الربيع مع الحقائب التي تضفي على الإطلالة المزيد من الحيوية. علماً أنه تتوافر منها العديد من التدرجات التي تلائم مختلف الأذواق. كما أنّ اختيار الإكسسوارات الزرقاء في الطلة هو بذاته اتجاه إلى لفت الأنظار لأسلوب متميز. قد تعتمدين إطلالة بلون موحّد، وهو أفضل ما يمكن أن تختاريه، فتضيفين إليها هذه الإكسسوارات الزرقاء التي تحدث كل الفرق. والأهم أن تتعدد الاختيارات يجب أن يكون لتنويع لامتناهي.

تتوافر من الحقائب الصفراء العديد من التدرجات التي تلائم مختلف الأذواق (Getty)

قضيّة

مصر تغلق ميدان التحرير ومحطة السادات بسبب نقل المومياوات

القاهرة ـ **العربي الجديد**

أعلنت وزارة الداخلية المصرية، يوم الخميس الماضي، إغلاق عدد من المحاور المرورية الرئيسية أمام جميع أنواع المركبات والأفراد اليوم السبت، من السادسة مساءً وحتى الثامنة والنصف مساءً، في إطار الاحتفال بالحدث العالمي الخاص بنقل المومياوات الملكية من المتحف المصري بميدان التحرير إلى المتحف القومي للحضارة المصرية بمدينة الفسطاط، مروراً بشارع كورنيش النيل في قلب العاصمة القاهرة.

وأشارت الوزارة إلى غلق جميع منافذ الدخول والخروج إلى ميدان التحرير، والمنافذ المرورية المؤدية إليه، سواء عن طريق جسر 6 أكتوبر أو جسر 15 مايو، وكذا غلق مطالع جسر 6 أكتوبر في اتجاه شارع النيل، وغلق جسر الجلاء في الاتجاه القادم من محافظة الجيزة، فضلاً عن غلق منطقة الكورنيش بالكامل، والشوارع الجانبية المؤدية إليه، بدءاً من جسر قصر النيل وحتى منطقة الاحتفال.

وتابعت أنه تقرر غلق جسر الجامعة وجسر عباس في الاتجاه القادم من محافظة الجيزة، وطريق (مصر – حلوان) في اتجاه ميدان أثر النبي، بالإضافة إلى غلق منازل جسر المنيب، وطريق الأوتوستراد، في الاتجاه المؤدي إلى ميدان أثر النبي، مع إجراء التحويلات المرورية اللازمة للطرق البديلة خلال تلك الفترة، وذلك على النحو الموضح بالموقع الرسمي للوزارة على شبكة الإنترنت. إلى ذلك، أعلنت الإذاعة الداخلية في مترو أنفاق القاهرة عدم توقف القطارات في الخطين الأول والثاني للمترو في محطة مترو السادات (ميدان التحرير)، اعتباراً من الساعة الثانية عشرة ظهراً وحتى التاسعة من مساء اليوم السبت، على خلفية فعاليات موكب نقل المومياوات الملكية من المتحف المصري إلى المتحف القومي للحضارة المصرية، منوهة إلى غلق المحطة بالكامل مع استمرار حركة القطارات بباقي المحطات بصورة طبيعية. وتشهد مصر حدثاً عالمياً يتمثل في نقل 22 مومياء ملكية من المتحف المصري إلى المتحف القومي للحضارات.

ويبدأ مسار الموكب من المتحف المصري بميدان التحرير، مروراً بميدان سيمون بوليفار، وكورنيش النيل بحي السيدة زينب، وحي مصر القديمة، وصولاً إلى متحف الحضارات، بواسطة عربات صنعت خصيصاً لنقل المومياوات من مكان عرضها الحالي إلى مكان عرضها الدائم في متحف الحضارات الجديد.

ويتزامن مع موكب المومياوات الملكية افتتاح القاعة المركزية، وقاعة المومياوات الملكية، في المتحف القومي للحضارة المصرية، وتجهيزها خصيصاً لذلك الحدث بهدف الحفاظ على سلامة المومياوات، والتي تعود إلى عصر الأسرات الـ17 و18 و19 و20 في مصر القديمة، بينها 18 مومياء لملوك، و4 مومياوات لملكات، أبرزها مومياء الملك رمسيس الثاني، والملك سقنن رع، والملك تحتمس الثالث، والملك سيتي الأول، والملكة حتشبسوت، والملكة ميرت امون زوجة الملك امنحتب الأول.

وكانت الفنانة التونسية هند صبري قد أثارت جدلاً واسعاً بعد إعلانها خبر المشاركة في نقل 22 مومياء مصرية، حيث اعتبر كثير من المتابعين وبعض الفنانين أن اختيارها غير موفق، وانطلقت تساؤلات حول السبب في عدم اختيار ممثلة مصرية، تعود التفاصيل إلى أنّ صبري نشرت منذ أيام عبر حسابها على موقع التواصل الاجتماعي «إنستغرام» خبراً عن مشاركتها قالت فيه «الرحلة الذهبية... 3 إبريل موعد موكب المومياوات الملكية.. نقل 22 مومياء من المتحف المصري لمتحف الحضارة... من بينها 18 مومياء لملوك و 4 لملكات... والتحرك يبدأ بـ21 طلقة تحية لفراعنة مصر العظام. فخورة بمشاركتي في هذا الحدث التاريخي». وأثار الخبر جدلاً واسعاً وانقساماً حيال اختيار صبري، وذلك سواء من قبل الجمهور أو بعض الفنانين والمشاهير. وكتب الفنان المصري مصطفى درويش، تعليقاً على خبر اختيار صبري، قائلاً «طبعاً مع حبي واحترامي وتقديري الكبير لهند صبري وفنها، بس هو 100 مليون مصري معندناش حد يمثلنا فبنجيب أجانب يعني».

يتزامن موكب المومياوات الملكية مع افتتاح القاعة المركزية

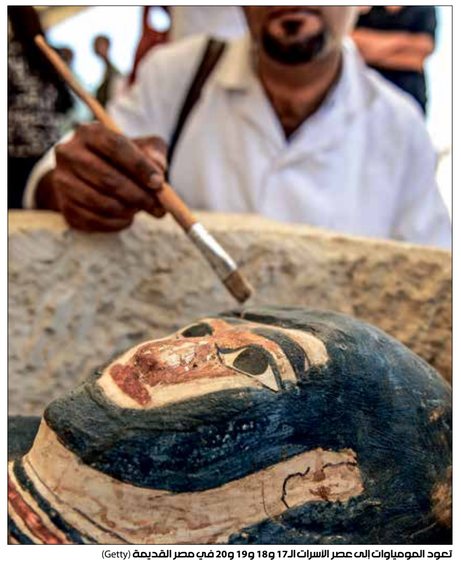
تعود المومياوات إلى عصر الأسرات الـ17 و18 و19 و20 في مصر القديمة (Getty)

رصد

شاشات لبنان في رمضان... الدراما هي الحل

على الرغم من قلة الإنتاج المحلي الدرامي في لبنان، تستعد المحطات لعرض مسلسلات عربيّة في موسم رمضان القادم، حفاظاً على نسب المشاهدة على الأقل

إبراهيم علي

بدأت معظم المحطات العربيّة بعرض الإعلانات الخاصة بمسلسلات شهر رمضان المقبل. بعد القاهرة ودمشق، تستعدّ بيروت لعرض مجموعة من المسلسلات الجديدة، ويبدو أنّ محطة MTV اللبنانيّة ستكون المحطّة الأسد في عرض أهم الإنتاجات الخاصّة بالموسم الرمضاني.

قبل سنوات، وقّعت شركة صادق الصباح عقداً مع قناة المرّ اللبنانية MTV لعرض إنتاجاتها في شهر الصوم، بعدما تبنّت المحطّة صعود موجة «الدراما المشتركة» من خلال مجموعة من المسلسلات شكّلت بدايات هذه الحقبة، مثل: «لو» من إخراج سامر البرقاوي، ومسلسلات الثنائي نادين نسيب نجيم وتيم حسن في «تشيللو» و«نص يوم» التي وقّعها البرقاوي أيضاً. ولم توفر الشركة المنافسة للصباح «إيغل فيلم» جهودًا من أجل التعاون بدايةً مع LBCI، في حين أنّها تتجه اليوم هي أيضاً إلى MTV، في رغبة منها لتسويق وعرض إنتاجها الرمضاني.

شهد موسم 2020 تخبُّطاً بسبب ظهور فيروس كورونا، وضاع المنتجون اللبنانيون بين ضرورة الانتهاء من تصوير المسلسلات أو تسويقها. واستطاعت شركة «إيغل فيلم» إنجاز مسلسل «أولاد ادم» من نصّ رامي كوسا وإخراج الليث حجو، وتمّ تقديمه ولو بشكل مختصر على شاشة MTV اللبنانية. فيما لم يسعف الوقت شركة الصبّاح للإنتاج التي أخّرت تقديم أعمالها إلى الخريف، وقدّمت من جهتها مسلسل «من الآخر» من نصّ إياد ابو الشامات وإخراج شارل شلال، إضافة إلى مسلسل «الهيبة/ الرد» من إخراج سامر البرقاوي على الشاشة نفسها.

اليوم وبعد خلط الأوراق، تعود LBCI للتعاقد مع شركة «اي سي ميديا» مالكها إياد الخرّوز، وذلك لتقدم هذا الموسم مسلسل «350 غرام» من بطولة سلوم حداد وعايد فهد واللبنانية كارين رزق الله، وهو التعاون الثاني بين LBCI و«اي سي ميديا» بعد تعاون في عام 2020 في مسلسلين لم يحققا النجاح المتوقع، وهما: «الساحر» من إخراج محمد لطفي وعامر فهد، و«النحات» من إخراج مجدي السميري.

أما MTV، فتقدم مسلسل «للموت» من إنتاج «إيغل فيلم»، ويجمع بين ماغي بوغصن ومحمد الأحمد وخالد القيش ودانيلا رحمة، والإخراج لفيليب أسمر، وتعرض أيضاً مسلسل «2020» الذي تأجل من الموسم الماضي، ويجمع بين نادين نسيب نجيم وقصي خولي، والإخراج لفيليب أسمر أيضاً، والسيناريو مشترك بين بلال شحادات ونادين جابر. وتعيد محطة MTV تجربتها بعرض مسلسل «راحوا» من إنتاج وإخراج نديم مهنا، بعد تجربة مع مهنا في عام 2019 بمسلسل «بردانة أنا»، الذي لم يحقق نسبة مشاهدة عالية، وتوقف عرضه بعد انتفاضة 17 تشرين الأول/ أكتوبر 2019 في لبنان. من تأليف رازي وردة وإخراج جورج روكز يلوح في الأفق، وهو مهم بالنسبة للمحطة، شكلت ثنائيًا متجانسًا في الدراما. وتشارك في البطولة ختام اللحام وبرنادیت حديب وبريجيت ياغي وجوزف بو نصّار.

أما محطة «الجديد» اللبنانية، فلم تبلغ عن جديدها بشأن الموسم الأقوى دراميا، ولو أن جزءًا جديداً من مسلسل «الباشا» لأيمن التلمساني، الذي تعرضه MBC، يلوح في الأفق، وهو مهم بالنسبة للمحطة، لأنّه تمكن من تحقيق نسب مشاهدة عالية. بالإمكان القول إن الدراما الجاهزة أصبحت الملاذ الوحيد للمحطات اللبنانية مع الالتزام بالعرض المحلي الأرضي، وبالتالي سيشكل ذلك مكسباً لبقاء المشاهد اللبناني أقله متابعاً للمحطات التي تعاني من أزمة شح مالي، ولتستعيد جزءاً من الخسارات الكبيرة التي سببتها الأزمة الاقتصادية اللبنانية.

للعب كارين رزق الله بطولة مسلسليْن في رمضان 2021 (فيسبوك)